البينة تستدعي شيا يتبين به المدعي فتكون الجملة في محل رفع على البدل ه
وجاز ابدال الجملة من مفرد لانها في قوته اهـ قوله من صخرة عاينوها وكان يقال
لها الكاينة وكانت مفردة ثم في ناحية الجبل فقالوا اخرج لنا من هذه الصخرة
ناقة تكون على شكل البخت وتكون عشرا جوفا اي ذات جوف واسع ووبرا
اي ذات وبر وصوف فدعى الله تعالى فتمخضت الصخرة تمخض النتوج مولدها
فانصدعت عن ناقة عشرا جوفا وبرا كما وصفوا لا يعلم ما بين جنبيها الا الله
تعالى اي كانت عظيمة جدا ثم وقت خروجها ولدت ولدا مثلها في العظم فلبثت
الناقة مع ولدها ترعى وتشرب كما ياتي بسطه اهـ ابو السعود قوله فذروها
تفريع على كونها اية من ايات الله تعالى فان ذلك يوجب عدم التعرض لها اهـ شيخنا
وقوله تاكل جواب الامر وعدم التعرض للشرب اما للاكتفا عنه بذكر الاكل او
لتعميمه له ايضا كما في قوله علفتها تبنا وماء باردا وقد ذكر ذلك في قوله تعالى لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم اهـ كرخي قوله في ارض الله الظاهر تعلقه بتاكل
وقيل يجوز تعلقه بقوله فذروها وعلى هذا فتكون المسئلة من التنازع واعمال
الثاني ولو اعمل الاول لاضمر في الثاني فقال تاكل فيها في ارض الله وانجزم تاكل
جوابا للامر وقد تقدم الخلاف في جازمه هل هو نفس الجملة الطلبية او
اداة مقدرة وقرا ابو جعفر تاكل برفع الفعل على انه حال وهو نظير فهب
لي من لدنك وليا يرثني رفعا وجزما اهـ سمين قوله بسوء الظاهر
ان البا للتعدية اي لا توقعوا عليها سوءا ولا تلصقوه بها ويجوز ان
تكون للمصاحبة اي لا تمسوها حال مصاحبتكم للسوء وقوله فياخذكم نصب
على جواب النهي اي لا تجمعوا بين المس بالسوء وبين اخذ العذاب اياكم
وهم وان لم يكن اخذ العذاب لهم من صنعهم الا انهم تعاطوا اسبابه اهـ
سمين وعبارة الكرخي قوله فياخذكم جواب النهي فالنصب فيه بان مضمرة
بعد الفا ونهى عن المس الذي هو مقدمة الاصابة بالسوء الشامل لانواع
الاذى ونكر السوء مبالغة للنهي اي لا تتعرضوا لها بشي مما يسوءها اصلا
اهـ قوله بعقر او غيره كالمنع من الرعي قوله وبوأكم في الارض اي ارض الحجر
في قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين قوله تتخذون اي تعملون
وتصنعون واتخذ يجوز ان يكون المتعدي لواحد فيكون من سهولها
متعلقا بالاتخاذ او بمحذوف على انه حال من قصورا اذ هو في الاصل صفة
لها لو تاخر بمعنى ان مادة القصور من سهل الارض كالطين واللبن

والاجر

لو كانوا بين الجبال [illegible] اهـ ابو السعود [illegible] في سورة الحجر صح

والاجر كقوله واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم اي مادته من الحلي وقيل من بمعنى
في وفي التفسير انهم كانوا يسكنون في القصور صيفا وفي الجبال شتا ويجوز ان يكون
المتعدي لاثنين ثانيهما من سهولها اهـ سمين قوله من سهولها اي السهل منها اللين
وهو غير الجبل قصورا سميت بذلك لقصور الفقراء عن تحصيلها وحبسهم عن نيلها
اهـ شيخنا قوله وتنحتون النحت النشر الصلب اهـ ابو السعود وفي القاموس
نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه براه والسفر البعير انضاه وفلانا صرعه
والنحاته البراية والمنحت ما ينحت به اهـ وفي السمين وتنحتون الجبال بيوتا
يجوز ان يكون الجبال على اسقاط الخافض اي من الجبال كقوله واختار موسى قومه
فيكون بيوتا مفعوله ويجوز ان يضمن تنحتون معنى ما يتعدى لاثنين اي
وتتخذون الجبال بيوتا بالنحت او تصيرونها بيوتا بالنحت ويجوز ان يكون
الجبال هو المفعول به وبيوتا حال مقدرة كقوله خط هذا الثوب جبة اي مقدرا
له كذلك وبيوتا وان لم يكن مشتقا فانه في معنى المشتق اي مسكونة اهـ وانما
كانوا ينحتون بيوتا في الجبال لطول اعمارهم فان السقوف والابنية كانت تبلى
قبل فناء اعمارهم اهـ كرخي قال الضحاك فكان الواحد منهم يعيش ثلاثمائة
سنة الى الف سنة وكذا كان قوم عاد اهـ خطيب في سورة هود قوله ونصبه
على الحال المقدرة اي لان الجبال لا تصير بيوتا الا بعد نحتها قوله قال الملاء الذين
الخ قرا ابن عامر وحده وقال بواو عطف نسقا لهذه الجملة على ما قبلها وموافقة
لمصاحف الشام فانها مرسومة فيها والباقون بحذفها اما اكتفا بالربط المعنوي
واما لانه جواب لسوال مقدر كما تقدم نظيره وموافقة لمصاحفهم وهذا كما تقدم
في قوله ما كنا لنهتدي الا انه هو الذي حذف الواو هناك اهـ سمين قوله تكبروا اي
فالسين زائدة وقوله به اي بصالح وقوله للذين استضعفوا اللام للتبليغ قوله
لمن امن منهم بدل من الذين استضعفوا باعادة العامل وفيه وجهان احدهما
انه بدل كل من كل ان عاد الضمير في منهم على قومه ويكون المستضعفون كلهم
مومنين فقط كانه قيل قال المستكبرون للمومنين من قوم صالح والثاني انه
بدل بعض من كل ان عاد الضمير على المستضعفين ويكون المستضعفون ضربين
مومنين وكافرين كانه قيل قال المستكبرون للمومنين من الضعفا دون الكافرين
من الضعفا وقوله اتعلمون في محل نصب بالقول ومن ربه متعلق بمرسل ومن
للابتدا مجازا ويجوز ان يكون صفة فيتعلق بمحذوف اهـ سمين قوله اتعلمون
ان صالحا الخ قالوا ذلك استهزا قوله قالوا انا بما ارسل به الخ خبر الجواب ان يقولوا

بعض من